هيئة تنظيم الاتصالات
Telecommunications Regulatory Authority

TRA البحرين BAHRAIN

خبر صحفي

هيئة تنظيم الاتصالات تدرس اتخاذ إجراءات قانونية ضد بتلكو

الأربعاء ٥ مارس ٢٠٠٨

عبرت هيئة تنظيم الاتصالات عن قلقها البالغ حول إعلانات شركة بتلكو التي نشرت في ٥ مارس ٢٠٠٨ في بعض الجرائد المحلية حول خدمة "برودباند بلس الجديدة" والتي تعلن فيها عن طرح مجموعة من الخدمات بالقول "قريباً، إعتماداً على موافقة هيئة تنظيم الإتصالات"، في حين أن الهيئة ما زالت في عملية مراجعة مقترح بتلكو.

إن إحدى أهم المسؤليات المناطة بالهيئة هي حماية مصالح المستهلكين وحماية البيئة التنافسية في قطاع الاتصالات. ولمنع النشاطات التي تضر بالمستهلكين والمنافسة، فإن شركة بتلكو مطالبة بحسب شروط التراخيص الممنوحة لها بتقديم جميع التعرفات المقترحة لخدماتها الى الهيئة للموافقة عليها قبل طرحها في السوق.

ولهذا فإن الهيئة قلقة من أن إعلانات بتلكو قد تؤدي إلى أن يعتقد الجمهور بأن هذه الخدمات جاهزة للطرح في السوق وتنتظر مجرد ختم الهيئة بالموافقة عليها أو أن الهيئة قد وافقت عليها بالفعل. وهذا غير صحيح.

كما أن الهيئة مطالبة بحسب تراخيص شركة بتلكو بالنظر بعناية لمقترحات بتلكو للتأكد من عدم تعارضها مع قانون الاتصالات. وفي الوقت الحالي فإن الهيئة ما زالت تراجع مقترح شركة بتلكو ولا يمكنها بأي حال من الأحوال ضمان الموافقة عليه في هذه المرحلة.

ولذلك فإن إعلان بتلكو حول مجموعة الخدمات هواعلان سابق لأوانه، وتعتبر الهيئة أن تصرفات شركة بتلكو تتعارض مع روح الإجراءات المتبعة والمطلوبة للموافقة على التعرفات، والمنصوص عليها في تراخيص شركة بتلكو.

إن تراخيص بتلكو تلزمها بتقديم جميع تعرفاتها لموافقة الهيئة قبل طرحها للعموم، وعندها تتاح للهيئة مدة قدرها ثلاثون يوماً لمراجعة التعرفات وبعدها تبدي الهيئة الموافقة أو ترفض هذه التعرفات.

لقد سلمت شركة بتلكو مقترحها الخاص بهذه الخدمات في ديسمبر ٢٠٠٧ ولكنها أخفقت في توفير المعلومات الكافية للرد على أسئلة الهيئة حول الطبيعة الغير تنافسية المحتملة لمجموعة الخدمات هذه.

بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠٠٨ قامت شركة بتلكو بإعادة تقديم عرض التعرفات لموافقة الهيئة. والهيئة الآن بصدد مراجعة هذا العرض المعاد تقديمه، وبالأخص مراجعة ما إذا كانت بتلكو قد ردت بشكل جيد على قلق الهيئة بخصوص إحتمال كون عرض بتلكو ضار بالمنافسة.

وقد علق المدير العام للهيئة السيد ألن هورن قائلاً: "ترحب الهيئة دائماً بالخدمات والعروض الجديدة والمبتكرة، كما تشجع الهيئة العروض والأسعار التنافسية، ولكن شركة بتلكو مطالبة بالالتزام بنظام

الموافقة على التعرفات الذي تنص عليه التراخيص الممنوحة لها، ويقصد مـن هـذا النظـام حمايـة المستهلكين والمنافسة".

ويتحتم علي القول انني اشعر بخيبة الأمل بسبب تصرفات شركة بتلكو هذه، والتـي مـن منظورنـا نعتبرها محاولة لإيجاد ضغوط مصطنعة على الهيئة لحملها على الموافقة على هـذا العـرض. هـذه الضغوط لن تجدي.

ستتعامل الهيئة مع شركة بتلكو بحسب الإجراءات المنصوص عليها في التراخيص الممنوحـة لهـا، وبحسب أي مسألة تثير قلق الهيئة في أي عرض تقدمه شركة بتلكو. ولا تعتبر الهيئة أن الإعلانـات المسبقة حول الأسعار والخدمات التي ما زالت تحت مراجعة الهيئة ولم تصدر الموافقة عليهـا بعـد، في مصلحة المستهلكين والمشغلين المنافسين. وتعتبر الهيئة أن هذه النشاطات ضد روح عملية الموافقة على التعرفات، وإساءة لهذه العملية.

وإذا لم تقم بتلكو بسحب الإعلانات الى حين الموافقة على مجموعة الخدمات المقترحـة فـإن الهيئـة مضطرة للنظر في اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

إن مقترحات الهيئة الجديدة، والتي اعلنت عنها مؤخراً، تأتي لتسهيل عملية الموافقة على التعرفـات، ولكنها تتطلب مستوى من الثقة بإلتزام بتلكو ليس فقط بنصوص القوانين بل كذلك بروح القوانين التي تضعها الهيئة. وهذا يتطلب تصرف ناضج ومسئول من جميع مزودي خدمات الاتصالات وتأمل الهيئة أن تكون بتلكو مثالاً يحتذى به في ذلك".

<u>معلومات عن هيئة تنظيم الاتصالات</u>

هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين هي هيئة مستقلة وغير منحازة، تأسست بموجب المرسوم الملكي بقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠٠٢ بإصدار قانون الاتصالات الصادر في أكتوبر ٢٠٠٢، وتتضمن واجبات الهيئة، من بين أمور أخرى، حماية مصالح المشتركين والمستخدمين وتعزيز المنافسة الفعالة والمستديمة والعادلة بين المشغلين الحاليين والمشغلين الجدد المرخص لهم. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص هيئة تنظيم الاتصالات عبر الموقع: www.tra.org.bh